



## أمرت أن أقاتل الناس!

جاءتنا رسالة من الفاضل: عبدالعزيز بن محمد  
>[abdulaziz.binmohammed@gmail.com](mailto:abdulaziz.binmohammed@gmail.com)<

جاء فيها:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

الشيخ الدكتور محمد عمراني المحترم,

حفظك الله و رعاك, تحية طيبة وبعد.....

كنت أود أن أعلم إن كان لديكم تحقيق حول حديث:

**«أمرت أن أقاتل الناس»**

و حديث:

**«لا تجتمع أمتي على ضلالة»**

و ما درجة صحة الأحاديث المذكورة؟  
وجزاكم الله خيراً.

الجواب:

السؤال الأول:

خبر "أمرت أن أقاتل الناس"

يروى هذا الخبر منسوباً إلى الصحابة التالية أسماؤهم:

- (1) أنس بن مالك،
- (2) وعبد الله بن عمر بن الخطاب،
- (3) وجابر بن عبد الله
- (4) وأبي هريرة،
- (5) والنعمان بن بشير،
- (6) و أوس بن أوس الثقفي ،
- (7) و معاذ بن جبل،
- (8) و طارق بن أشيم،
- (9) وإبراهيم بن جرير،
- (10) و عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة،
- (11) و سهل بن سعد،
- (12) و عبد الله بن عمرو بن العاص،

**(13) وأبي بكر،**

**(14) و سمرة بن جندب ،**

**(15) و عائشة أم المؤمنين.**

# التخريج العام لهذه الطرق

## متن الخبر

قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ **النَّاسَ** ، حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِذَا شَهِدُوا ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبَلَتَنَا ، وَأَكَلُوا ذُبَيْحَتَنَا ، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا ، فَقَدْ حَرَمْتُ عَلَيْنَا دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، إِلَّا بِحَقِّهَا ، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْنَا .  
-وفي رواية : أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا ، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبَلَتَنَا ، وَذَبَحُوا ذُبَيْحَتَنَا ، فَقَدْ حَرَمْتُ عَلَيْنَا دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ .

-وفي رواية :

أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ **الْمُشْرِكِينَ** حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبَلَتَنَا ، وَأَكَلُوا ذُبَايحَنَا ، فَقَدْ حَرَمْتُ عَلَيْنَا دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا .

# الحلقة الأولى

1) الرواية المنسوبة إلى الصحابي **أنس بن مالك**:

1,1) رواية **حميد الطويل** ، **عن**  **أنس بن مالك**  
1,1,1) رواية **سليمان بن حيان**، **عن** **حميد** ،  
1,1,1,1) رواية **عمرو بن هاشم** ، **عن** **سليمان بن حيان**.

أخرجها **محمد بن جرير الطبري** في التفسير (17 / 439) فقال:

1) حدثني **موسى بن سهل** {بن قادم، ويقال: ابن موسى، أبو عمران **الرملي** (ت: 262 هـ) وهو **ثقة** (د سي)}، قال: حدثنا **عمرو بن هاشم** { **البيروني** (الطبقة 9) وهو **صدوق** **خطي** ، **تحاشاه الخمسة** ولم يرو له سوى **ابن ماجة** (ق)}، قال: حدثنا **سليمان بن حيان** {أبو خالد الأحمر الأزدي **الكوفي** (ت: 190 هـ) وهو **ثقة**}، **عن** **حميد الطويل** {بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة **البصري** اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال (67 هـ - 142 هـ) وهو **ثقة مدلس**  (ع)}، **عن**  **أنس بن مالك** {بن الضر بن ضمضم الأنصاري النجاري، أبو حمزة **المدني** (ت: 92 هـ) **الصحابي الجليل**}، قال: قال **رسول الله** صلى الله عليه وسلم: .... {الخبر}

**قلت:** 

وأخرج **الطبراني** في: "المعجم الأوسط" (7 / 3349/319) متابعاً آخر في **عمرو بن**



**هاشم**  فقال:

(2) حدثنا **بكر** {بن سهل بن إسماعيل بن نافع، أبو محمد القرشي مولى بني هاشم  
**الديلمي** (196 هـ - 289 هـ) وهو **ضعيف** ، قال: حدثنا **عمرو بن هاشم**  
**البيروني** ،... {الخبر}

وقال **الطبراني**:

لم يرو هذا اللفظ الذي في آخر الحديث عن **حمير**  إلا **أبو خالد الأحمر**، **نفرده**

**عمرو بن هاشم** 

(1,1,2) رواية **عبد الله بن المبارك**، عن **حميد** ،  
(1,1,2,1) رواية **نعيم بن حماد** ، عن **عبد الله بن المبارك**.

أخرجها **ابن المبارك** في: "المسند" (1 / 241/246) فقال:

(2) أخبرنا **حميد الطويل** ، عن **انس** ، أن **رسول الله** صلى الله عليه وسلم، قال  
:.... {الخبر}


**قلت** 


ومن هذا الطريق أخرجها **البخاري** في: "الصحيح" (2 : 379/151) فقال:

(4) حَدَّثَنَا **نُعَيْمٌ** {بن حماد بن معاوية بن الحارث الهدي أبو عبد الله **اطروزي**، الخزاعي  
الأعور، نزيل **مصر** (ت: 229 هـ) وهو **ضعيف** ، **كثير الخطأ** ، و**كودن سياسي**

أقال الدولابي: نعيم ضعيف. قاله أحمد بن شعيب النسائي، وقال غيره: كان يضع الحديث في تقوية السنة، وحكايات عن العلماء في ثلب أبي فلان {يعني بذلك أبي حنيفة} كذب. وقال أبو أحمد ابن عدي الجرجاني: ابن حماد متهم فيما يقول لصلابته في أهل الرأي. وقال لي ابن حماد:

و سارق للمنون  ، و مغرب  ، و كذاب  و ضاع للأخبار  ، قال: حَدَّثَنَا




ابن المبارك { عبد الله بن المبارك الحنظلي ، مولا هم التركي ، أبو عبد الرحمن البروزي ، ثم الحمصي (118 هـ - 181 هـ) وهو ثقة حافظ (ع) } ، عن حميد الطويل  ، عن

انس بن مالك  ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا وَصَلُوا صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلُوا قِبَلَتَنَا وَدَبَّحُوا دُبْحَتَنَا فَقَدْ حَرَمْتُ عَلَيْنَا دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ

رواية (1,1,2,2) سعيد بن يعقوب الطالقاني  ، عن عبد الله بن المبارك.

أخرجها أبو داود في: "السنن" (7 / 2271/233) فقال:

5 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالِقَانِيُّ {أبو بكر (ت: 244 هـ) وهو ثقة ربما أخطأ  ( د  
ت س ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَمِيدٍ  ، عَنْ أَنَسِ  ، قَالَ: ... {الخبر}.

وتابع الترمذي أبا داود متابعة تامة في الطالقاني  فقال في "السنن" (9 /

:2533/188)

6 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالِقَانِيُّ  حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ... {الخبر}

قال: أَبُو عِيْسَى {الترمذي} :

وضع نعيم حديثا عن عيسى بن يونس ، عن حريز بن عثمان يعني في الرأي . وقال أبو عبيد الأجرى عن أبي داود : عن نعيم بن حماد نحو عشرين حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم- ليس لها أصل . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال مرة : ضعيف . وقال الحافظ أبو علي النيسابوري : سمعت أبا عبد الله النسائي يذكر فضل نعيم بن حماد ، وتقدمه في العلم والمعرفة والسنن ، ثم قيل له في قبول حديثه ، فقال: قد كثر تفردده عن الأئمة المعروفين بأحاديث كثيرة ، فصار في حد من لا يحتج به . وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال: ربما أخطأ وهم . قلت (الذهبي): " لا يجوز لأحد أن يحتج به ، وقد صنف كتاب: "الفتن" فأتى فيه بعجائب ومناكير . "سير أعلام النبلاء" (10: 609) . وقال مسلمة بن قاسم: كان صدوقا وهو كثير الخطأ وله أحاديث منكورة في الملاحم انفرد بها {تهذيب التهذيب (10: 412)} وقال الدارقطني: إمام في السنة كثير الوهم . {تهذيب التهذيب (10: 413)} وقال أبو زرعة الدمشقي: يصل أحاديث يوقفها الناس . وقال الذهبي في: "سير أعلام النبلاء" (10: 600): "نعيم من كبار أوعية العلم، لكنه لا تركز النفس إلى رواياته"....قلت (عمراني): وهذا غيض من فيض.

هَذَا حَدِيثٌ: **حَسَنٌ!!!! صَحِيحٌ!!!!، غَرِيبٌ!!!!** 

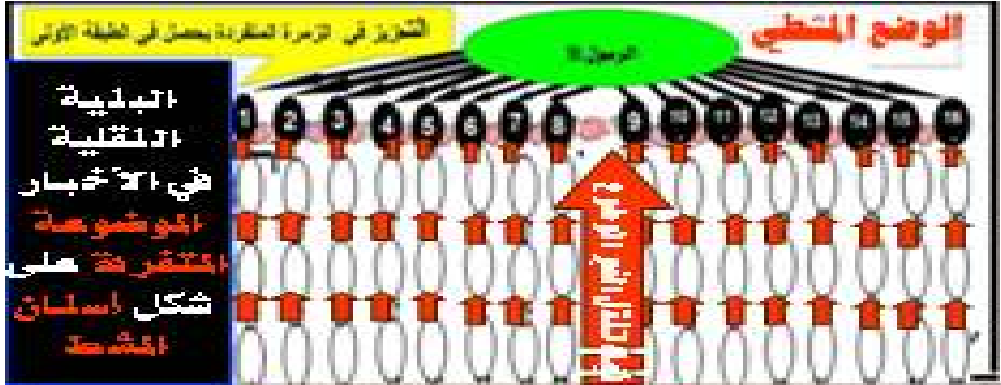
مَنْ هَذَا الْوَجْهَ وَقَدْ رَوَاهُ:

**يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ**      {سيأتي}، عَنْ **حَمِيدٍ** 

**عَنْ**  **أَنْسٍ** نَحْوَ هَذَا.

**قلت:** 

- **"الحسن"**! بحسب اصطلاح **الزمري** الهش هو كون الخبر ورد من غير وجه، وغاب عنه كون توليد الأخبار ب **الوضع المشطي**



خاصية عامة بنيوية في كل الأخبار.



- **ثم اني بصح** الخبر!؟ وقد **عننه حميد**  وهو **مدلس!؟**،

- و تكمن **الغرابية** هنا في عدم متابعة أحد ل: **حميد**  في **أنس**،

على ما سنتبين في آخر المطاف.

(1,1,2,3) رواية **معمر بن راشد**، عن **عبد الله بن المبارك**.

أخرجها أبو بكر: ابن أبي شيبعة في: "المصنف" (7 / 15/9653) فقال:

7 حدثنا **معمر** {بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو **البصري**، نزيل **اليمن** (ت:154هـ) وهو ثقة ثبت (ع)<sup>2</sup>}، عن **ابن مبارك**، عن **حميد** ، عن **انس** ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ..... {الخبر}.

1,1,2,4) رواية **علي بن إسحاق**، عن **عبد الله بن المبارك**.

أخرجها الإمام **أحمد** في: "المسند" (26 / 12583/130) فقال:


8 حدثنا **علي بن إسحاق** {أبو الحسن السلمي مولاهم، **الرمزي** الأصل **اطروزي** (ت: 213 هـ) وهو ثقة}، قال أخبرنا **عبدُ الله**، أخبرنا **حميد الطويل** ، عن **انس** ، **بن مالك** قال:....{الخبر}.

1,1,2,5) رواية **الحسن بن يحيى**، عن **عبد الله بن المبارك**.

أخرجها الإمام **أحمد** في: "المسند" (26 / 12869/416) فقال:

حدثنا:

9) **علي بن إسحاق**،

10) **والحسن بن يحيى** {المروزي وهو مجهول الحال} .

<sup>2</sup> قال ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبعة: ثقة. وقال النسائي: ثقة مأمون. قال ابن معين: إذا حدث معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا. وقال أبو حاتم: ما حدث معمر بالبصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث. قلت وهو أول من صنّف في اليمن. قال محمد بن أبان البلخي: عن عبد الرزاق: جالسنا معمرًا ما بين سبع سنين أو ثمان سنين. {تهذيب الكمال 18: 56}، وانظر كذلك: تهذيب التهذيب (10: 218). طبقات ابن سعد (6: 546). الجرح والتعديل (8: 255). ثقات العجلي الترجمة 1611، ص: 435. تذكرة الحفاظ (1: 184/190).

قالا :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا **حميد الطويل** ، **عن** **انس بن مالك** ،  
....{الخبر}.

1,1,2,5) رواية **أحمد بن جميل**، عن **عبد الله بن المبارك**.




أخرجها **ابن منده** في: "الإيمان" (1 / 32/47) فقال:

**11** حدثنا **أحمد بن إسحاق بن أيوب** {بن يزيد الفقيه الشافعي المعروف بالصبغي،  
أبو بكر **النيسابوري** (258 هـ - 340 هـ) وهو **مسئور** }، حدثنا **محمد بن أيوب** {بن  
يحيى بن الضريس، أبو عبد الله البجلي **الرازي** (200 هـ - 294 هـ) وهو **ثقة حافظ** }،  
حدثنا **أحمد بن جميل الطروزي** {أبو يوسف، نزيل **بغداد** (ت: 230 هـ) وهو **ثقة**}، حدثنا  
**عبد الله بن المبارك** ، أنبأنا **حميد** ، عن **انس بن مالك** ، ....{الخبر}.

1,1,3) رواية **يحيى بن أيوب** ، عن **حميد** ،  
1,1,3,1) رواية **عبد الله بن وهب**، عن **يحيى بن أيوب**.

أخرجها **أبو داود** في: "السنن" (7 / 2271/233) فقال:

**12** حَدَّثَنَا **سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ** {بن حماد المهري أبو الربيع **المصري** (ت: 253  
هـ) وهو **ثقة** (د س)}، أَخْبَرَنَا **ابْنُ وَهْبٍ** {عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد  
الفقيه المصري (ت: 197 هـ) وهو **ثقة** (ع)}، أَخْبَرَنِي **يحيى بن أيوب** {الغافقي، أبو

العباس **المصري** القاضي (ت: 168 هـ) وهو **ليس بالقوي** ، و **سين الحفظ** ، و **مضطرب الحديث** ، و **يعرب** ، و **صاحب مناكر** ، و **قد انهم بالكذب** ، و **وصار ممن لا يمنة به** ، <sup>9</sup> (ع) ع)، عَن **حميد الطويل** ، عَن **انس بن مالك** ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

**أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ**

بِمَعْنَاهُ.

**قلت:** 

وأخرج **البيهقي** في: "السنن الصغير" (1 / 263/294) متابعاً آخر في **يحيى بن**

**أيوب**       فقال:

**13**) أخبرنا **أبو عبد الله الحافظ** {الحاكم النيسابوري}، حدثنا **أبو العباس بن محمد**  
**بن يعقوب** {بن يوسف بن معقل بن سنان الأصم النيسابوري (247 هـ - 346 هـ) وهو  
**ثقة حافظ**، نا **محمد بن إسحاق الصغاني** {بن جعفر، أبو بكر الخراساني، نزيل  
**بغداد** (ت: 270 هـ) وهو **ثقة ثبت حافظ**، **حاشاه**   **البخاري فلم يروه له شيئاً**  
في **الصحیح** (م 4)، حدثنا **سعيد بن أبي مريم** {الحكم بن سالم، أبو محمد الجُمحي

<sup>3</sup> قال ابن حجر في ترجمته في: "تهذيب التهذيب" (11: 164) وقال النسائي: ليس به بأس وقال مرة: **ليس بالقوي** .

<sup>4</sup> قال الذهبي في ترجمته في: "تاريخ الإسلام" (3 / 269): قال أحمد بن حنبل: **سَيء الحفظ**.

<sup>5</sup> قال الذهبي في ترجمته في: "تاريخ الإسلام" (3 / 269): وقال الدار قطني: في بعض حديثه **اضطراب**

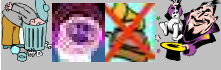
<sup>6</sup> قال الذهبي في ترجمته في: "سير أعلام النبلاء" - (8 : 6): له **غرائب ومناكير**، يتجنبها أرباب الصحاح، و**ينقون حديثه**.

<sup>7</sup> قال ابن سعد في ترجمته في: "طبقات ابن سعد" (7: 516): كان **منكر الحديث**.

<sup>8</sup> قال الذهبي في ترجمته في: "تاريخ الإسلام" (3 / 269): قال ابن أبي مريم، حدثت مالكا (الإمام) بحديث حدثنا به **يحيى بن أيوب** عنه (أي عن

مالك) فسألته عنه فقال: **كذب**، وحدثت بآخر عنه فقال: **كذب**

<sup>9</sup> قال ابن حجر في ترجمته في: "تهذيب التهذيب" (11: 164) وقال ابن أبي حاتم سنل أبي: يحيى بن أيوب أحب إليك أو ابن أبي الموالم فقال يحيى بن أيوب أحب إلي ومحل يحيى الصدق يكتب حديثه **ولا يحتج به**..

مولا هم **اطصري** (ت: 224 هـ) وهو **ثقة** (ع)، حدثنا **يحيى بن أيوب** 

 **أنس بن مالك** ، يقول :  
أخبرني **حميد**  ، أنه **سماع**!!!!  ، 

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وصلوا صلاتنا ، واستقبلوا قبلتنا ، وأكلوا ذبيحتنا ، حرمت علينا أموالهم ودمائهم إلا بحقها ، لهم ما للمسلم وعليهم ما على المسلم.

**قلت:** 

وأخرج **محمد بن نصر الطروزي** في: " تعظيم قدر الصلاة " ( 1 / 9/11 ) متابعاً آخر في

**سعید بن أبي مریم** فقال:

**14** حدثنا **محمد بن يحيى** { بن سليمان بن زيد، أبو بكر **اطروزي** (ت: 298 هـ) وهو

**صوفى** } ، حدثنا **ابن أبي مریم** ، أخبرنا **يحيى** يعني **ابن أيوب** 

 **أنس بن مالك** ،  
قال : أخبرني **حميد**  ، أنه **سماع**!!!!  ، 

يقول :..{الخبر}.

**قلت:** 

لا يوثق **يحيى بن أيوب**  ، في التصريح ب **سماع حميد**

 من **أنس** **مخالفاً** لكل من رووا هذا الخبر!

1,1,4) رواية **حبان بن موسى** ، عن **حميد**  ،  
1,1,4,1) رواية **محمد بن حاتم بن نعيم** ، عن **حبان بن موسى**.

أخرجها **النسائي** في "السنن الصغرى" (15 / 4917/197) و"السنن الكبرى" (2 : 3429/279) فقال:

**15** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَانِمِ بْنِ نُعَيْمٍ { **الطروزي** (ط. 12) وهو ثقة }، قَالَ أُنْبَأَنَا **حِبَانُ** {بن موسى بن سوار السلمى أبو محمد **الطروزي** (ت: 233 هـ) وهو ثقة (خ م ت س)}، قَالَ أُنْبَأَنَا **عَبْدُ اللَّهِ**، عَنْ **عَنْ** **حميد الطويل** ، **عَنْ** **انس بن مالك** ،

**قلت:** 






وأخرج **ابن حبان** في: "الصحيح" (24 / 5994/330) متابعاً آخر في **حبان** فقال:

**16** أَخْبَرَنَا **الحسن بن سفيان** {بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء، أبو العباس الشيباني **الفسوي** (ت: 303 هـ) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا **حبان بن موسى** ، ...{الخير}

وقال **ابن حبان**:

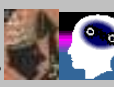

ما روى هذا الحديث عن **حميد الطويل**  إلا ثلاثة نفر من **الغرياء** :

**عبد الله بن المبارك** ،

**ويحيى بن ايوب البجلي** ،  ،  ،  ،  ، 

**ومحمد بن عيسى بن القاسم بن سميع** 

(1,1,5) رواية **محمد بن عيسى بن سميع**  ، عن **حميد**  ،

(1,1,5,1) رواية **هشام بن عمار**  ، عن **محمد بن عيسى** 

أخرجها **ابن منده** في: "الإيمان" ( 1 / 193/238 ) فقال:

**17** أنبأنا **محمد بن إبراهيم مروان** {هو: محمد بن إبراهيم {بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان، أبو عبد الله القرشي (ت: 358 هـ) وهو **ثقة**، حدثنا **زكرياء بن يحيى بن ياس** {بن سلمة السجزي، أبو عبد الرحمن نزيل **دمشق**، المعروف بخياط السنة (ت: 289 هـ) وهو **ثقة حافظ** (س)}، حدثنا **هشام بن عمار** {بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي، وقيل الظفري **الدمشقي**، أبو الوليد **الشامي** (153 هـ – 245 هـ) وهو صدوق<sup>10</sup> **نغير باخره**  فصار **يتلقن**  (خ 4)}، حدثنا **مُحمَّد بن عيسى بن سُمَيْع** {هو: محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع الأموي مولى معاوية بن أبي سفيان، أبو سفيان **الدمشقي** (114 هـ – 204 هـ أو 206 هـ) وهو **ضعيف**  **رمي** **بالقدر**<sup>11</sup> {، حدثنا **أبو عبيدة حميد الطويل**  ، **عن**  **انس بن مالك**، ..{الخبر}.

**قلت:**



وأخرج **ابن عساکر** في: "تاريخ دمشق" ( 55 / 11609/65 ) متابِعاً آخر في **هشام بن عمار**

، فقال:



<sup>10</sup> قال معاوية بن صالح وإبراهيم بن الجنيد، عن يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم، عن يحيى بن معين: كيس كيس. وقال العجلي: ثقة. وقال في موضع آخر: صدوق. {تهذيب الكمال ( 247 / 30 )}. وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: **هشام ابن عمار لما كبر تغير فكل ما دفع إليه قرأه، وكلما لقن تلقن**، وكان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه. وسئل أبي عنه، فقال: صدوق. {تهذيب الكمال ( 248 / 30 )}.

<sup>11</sup> قال ابن حجر في ترجمته في: "تهذيب التهذيب": قال عثمان الدارمي عن دحيم: ليس من أهل الحديث وهو قدرى. وقال أبو حاتم شيخ

دمشقي يكتب حديثه ولا يحتج به

## 18) أخبرنا **أبو الأعز قرانكين بن الأسعد** {بن المذكور الأزجي التركي **البغدادي**

(ت: 524 هـ) لم أقف له على تقييم ، أنبأنا **أبو محمد الجوهري** {الحسن بن علي بن محمد

بن الحسين المقنعي **الشيرازي** ثم **البغدادي** (363 هـ - 454 هـ) وهو **ثقة**، أنبأنا **أبو القاسم**

**عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن حمدي الخرقى** {**البغدادي** (ت: 375 هـ) وهو **ثقة**،

حدثنا **أبو العباس أحمد بن عمر بن زجويه** {المخرمي القطان، وقيل: أحمد بن زنجويه بن

موسى (ت: 403 هـ) وهو **ثقة**، حدثنا **أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير**

**الدمشقي** ، حدثنا **مُحمَّد بن عيسى** ، حدثنا **أبو عبيدة حميد الطويل** 

**عن**  **أنس بن مالك**،.. {الخبر}.

1,2) رواية **ابن شهاب الزهري**، عن **أنس بن مالك**


1,2,1) رواية **معمر بن راشد**، عن **ابن شهاب الزهري**

1,2,1,1) رواية **عمران أبو العوام** ، عن **معمر بن راشد**.


أخرجها **النسائي** في: "السنن الكبرى" (2 / 3431/280) و (3 / 4302/4) و"السنن الصغرى" (10 / 3043/135) و (12 / 3906/321) فقال:

19) أخبرنا **محمد بنُ بَشَّار** {محمد بن بشار بن عثمان العبدي، اللقب: بندار، أبو بكر

**البصري** (ت: 252 هـ) وهو **ثقة**، قال حدثنا **عمر بن عاصم** {بن عبيد الله بن الوازع،

أبو عثمان **الكلابي القيسي البصري** (ت: 213 هـ) وهو **صدوق في حفظه شيء** 

{ع}، قال حدثنا **عمران أبو العوام** {هو: عمران بن داود، أبو العوام القطان **البصري**


(كبار الأتباع ) وهو **ضعيف**  <sup>12</sup> (خ ت د ن ق) ، قال حدثنا **معمر** {بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو **البصري**، نزيل **اليمن** (ت: 154هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع) <sup>13</sup>، عن **الزهري** {محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي، الزهري، أبو بكر **اللدني** (ت: 124 هـ) وهو **ثقة إمام** عن **أنس بن مالك** قال:

لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب فقال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل العرب فقال أبو بكر إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة والله لو منعوني عناقا مما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال عمر فلما رأيت رأي أبي بكر قد شرح علمت أنه الحق.

قال **أبو عبد الرحمن النسائي**:

**عمران القطان**  ليس **بالقوي في الحديث** وهذا الحديث **خطأ**.

وقال **الترمذي** في "السنن" (9 / 2532/186):

وَرَوَى **عِمْرَانُ الْقَطَانُ**  هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ **مَعْمَرٍ** عَنْ **الزُّهْرِيِّ** عَنْ **أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ** عَنْ

**أَبِي بَكْرٍ** (الصدیق) وَهُوَ **حَدِيثٌ خَطَأٌ** وَقَدْ **خُوِّفَ عِمْرَانُ**  فِي رِوَايَتِهِ عَنْ **مَعْمَرٍ**.

قلت: 

وتابع **ابن خزيمة** في: "الصحيح" (8 / 2057/209) **النسائي** متابعة تامة في **محمد**

**بن بشار** فقال: حدثنا:

<sup>12</sup> مغاني الأخبار - (3 / 475): كان عبد الرحمن بن مهدي، يحدث عنه، وكان يحيى (بن سعيد القطان) لا يحدث عنه، وقد ذكره يحيى يوماً فأحسن الثناء عليه. وقال محمد بن المنهال، عن يزيد بن زريع: كان حرورياً، وكان يرى السيف على أهل القبلة. وعن أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث. وعن يحيى (بن معين): ليس بالقوي. وعنه: لم يرو عنه يحيى بن سعيد، وليس هو شيء. وعن أبي داود: ضعيف، أفتى في أيام إبراهيم بن عبد الله بن حسن بفتوى شديدة فيها سفك دماء. وقال النسائي: ضعيف.

<sup>13</sup> قال ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبان: ثقة. وقال النسائي: ثقة مأمون. قال ابن معين: إذا حدث معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا. وقال أبو حاتم: ما حدث معمر بالبصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث. قلت وهو أول من صنّف في اليمن. قال محمد بن أبان البلخي: عن عبد الرزاق: جالسنا معمرًا ما بين سبع سنين أو ثمان سنين. {تهذيب الكمال 18: 56}، وانظر كذلك: تهذيب التهذيب (10: 218). طبقات ابن سعد (6: 546). الجرح والتعديل (8: 255). ثقات العجلي الترجمة 1611، ص: 435. تذكرة الحفاظ (1: 184/190).

(20) **محمد بن بشار** ،

(21) **محمد بن اهلثني** {بن عبید العنزي، أبو موسى الملقب ب: الزمن، البصري (ت.

252 هـ) وهو ثقة ثبت}،

قالا :

حدثنا **عمرو بن عاصم الكلابي** ، .... {الخبر}.

قلت: 

ومن هذا الطريق أخرجه **ابن بشران** في: "الأمالى" (3 / 18 / 954) فقال:

(22) أخبرنا **دعلاء بن أحمد بن دعلاء** {بن عبد الرحمن، أبو محمد السجستاني

المعدل (ت: 351 هـ) وهو ثقة ثبت}، حدثنا **ابن خزيمة** ، حدثنا **محمد بن بشار**

، .... {الخبر}.

قلت: 

وتابع **محمد بن نصر الطروزي** في: " تعظيم قدر الصلاة" (1 / 6 / 4) **محمد بن بشار**

فقال:


(23) حدثنا **محمد بن بشار**، حدثنا **عمرو بن عاصم الكلابي** ، .... {الخبر}.

قلت: 

وأخرج **أبو عبد الله الحاكم النيسابوري** في: "المستدرک على الصحيحين" (3 /

1378/458) متابعاً آخر في: **عمرو بن عاصم الكلابي** فقال:

(24) حدثنا **أبو العباس محمد بن يعقوب** ، حدثنا **محمد بن سنان القزاز** {بن يزيد، أبو

الحسن البصري، نزيل بغداد (ت: 271 هـ) وهو مختلف فيه  ، كذبه أبو داود

ووثقه **الدارقطني**، حدثنا **عمرو بن عاصم الكلابي**، حدثنا **عمران بن داود**  
**القطان**، حدثنا **معمر بن راشد**، عن **الزهري**، عن **أنس بن مالك**، قال: .....{الخبر}.

قال **الحاكم** على عادته في تصحيح الواهيات:

هذا حديث **صحيح الإسناد !!!**، غير أن **الشيخين** لم يخرجوا **عمران القطان**، وليس  
**لهما حجة في تركه !!!**، فإنه **مستقيم الحديث !!!**، وشاهده حديث أبي العنيس، ولم يخرجاه!

**قلت:** 

وأخرج **الطبراني** في: "المعجم الأوسط" (14 / 6742/320) متابعاً آخر في **عمرو بن عاصم**  
**الكلابي** فقال:

**25** حدثنا **محمد بن رزق** {بن جامع **المصري** (ت: ؟) لم أقف له على ترجمة}، حدثنا  
**إسحاق بن الضيف** {وقيل بن إبراهيم بن الضيف الباهلي، أبو يعقوب العسكري **البصري**،  
نزيل **مصر** (الطبقة 11) وهو **صدوق خطئ** (د)}، حدثنا **عمرو بن عاصم الكلابي**، حدثنا  
**عمران القطان**، عن **معمر بن راشد**، عن **الزهري**، عن **أنس بن مالك** قال: .....{الخبر}.

قال **الطبراني**:

لم يرو هذا الحديث عن **معمر** إلا **عمران القطان**، **نفرد به عمرو بن عاصم**،



**قلت:** 

وأخرج **أبو يعلى الموصلي** في: "المسند" (1 / 61/63) متابعين آخرين في: **عمرو بن عاصم**،  
فقال: حدثنا:

**26** **محمد بن إسماعيل بن أبي سميعة البصري** (ت: 230 هـ) وهو **ثقة** (خ د)،

(27) و محمد بن ائتنى

قالا :

حدثنا عمرو بن عاصم الكلابى  ، حدثنا عمران  ، ..... {الخبر}.

قلت: 

وتابع البرار في: "البحر الزخار - مسند البرار" (1 / 30/45) الطبراني في محمد بن

ائتنى فقال:

(28) حدثنا محمد بن ائتنى قال : حدثنا عمرو بن عاصم  قال: حدثنا عمران

أبو العوام  ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس ، عن أبي بكر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ..... {الخبر}.

وقال البرار:

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أنس ، عن أبي بكر إلا من هذا الوجه .

وأحسب أن عمران  أخطأ في إسناده ؛ لأن الحديث رواه:

— معمر {بن راشد}،

— و إبراهيم بن سَعْدِ {بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق ائتنى

القاضي، نزيل بغداد (ت: 183 هـ) وهو ثقة ثبت في ابن شهاب (ع) ،

— وابن إسحاق {محمد بن إسحاق بن يسار المظلي، أبو بكر ائتنى (ت: 150 هـ)

وهو صدوق يلس  ، ورمي بالشيعة  ، والقول بالقدر  ،

ـ والنعمان بن راشد {الجزري أبو إسحاق الرقي مولى بني أمية (الطبقة السادسة) وهو صدوق سنن الحفظ} (خت م 4) ،

عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبي هريرة ، أن عمر {بن الخطاب} قال ل أبي بكر :

كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله » فقال : لو منعوني عناقاً أو عقلاً مما كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه .

فقلب عمران {إسناد هذا الحديث فجعله عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس ، عن أبي بكر .

قلت:

وأخرج أحمد بن علي المروزي في: "مسند أبي بكر الصديق" (1 / 76/95) متابعين

آخرين في عمرو بن عاصم {قال: حدثنا:

29) بنار {محمد بن بشار بن عثمان العبدي، اللقب: بندار، أبو بكر البصري (ت: 252 هـ) وهو ثقة}،

30) وأبو موسى {محمد بن المنثري}

قالا:

حدثنا عمرو بن عاصم {قال: حدثنا عمران القطان ، ..... {الخبر}.

1,2,2) رواية الوليد بن محمد ، عن ابن شهاب الزهري

1,2,2,1) رواية **أبو نعيم الحلي** ، عن **الوليد بن محمد** .

أخرجها **أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي** في: "الفوائد" (1 / 499/498) فقال:

**31** أخبرنا **أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم** { بن شاعر بن زامل بن بن أبي العقب **الهمداني المشقي** (ت: 352 هـ) وهو **ثقة** ، حدثنا **محمد بن أحمد الواسطي** { بن سعيد البزاز ، أبو عبد الله المعروف بابن كساء (ت: ؟) لم أقف له على ترجمة { ، بمكة سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، حدثنا **أبو نعيم الحلي** { عبيد بن هشام القلانسي ، جرجاني الأصل (الطبقة العاشرة) وهو **صدوق** لكن **غير باخره** **فصار ينلقن** ، **تحاشاه** **الخمسة** ولم يرو له سوى **أبو داود** (د) ، حدثنا **الوليد بن محمد الطوقري** { أبو بشر **الشامي** (ت: 182 هـ) وهو **مزروع** ، عن **الزهري** ، عن **أنس بن مالك** ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ..... {الخبر}.

**قلت:** 


توصلنا بهذا التخريج الاستقصائي إلى نتيجتين غاية في الأهمية:

(أ) أن الخبر لا يرويه عن الصحابي: **أنس بن مالك** سوى من طريق

**اطلس:** **حميد الطويل**  وقد **عن** الخبر ولم يصرح بالتحديث.

وبالتالي ف **حميد**  هو **اطنهم بوضيع** الخبر على لسان **أنس**

رضي الله تعالى عنه بينما الأخير هو من عهدته براء!.

ب) إدراك بعض **الوضاعين** لهذه النتيجة غير المرضية بالنسبة لهم جعلتهم يحاولون الخروج منها باختلاق متابعين وهميين ل **حميد** 

في روايته عن **أنس** ، حال ما حاول:



– **الوضاع**: **عمران القطان البصري**



– **والمزورون**: **الوليد بن محمد الموقري الشامي**

## الحكم العام على طريق أنس بن مالك

الخبر **لا يصح** إلى أنس بن مالك

إنتهى

وتليه الحلقة الثانية:

تخريج الرواية المنسوبة إلى الصحابي:

**عبد الله بن عمر بن الخطاب،**